

إقبال الأعمال

[185] فصل (21) فيما ذكره من فضل السحور في شهر رمضان فمن ذلك ما روينا به
باسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني، وإلى أبي جعفر بن بابويه رحمه الله، باسنادهما
إلى جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تدع
امتى السحور، ولو على حشفة تمر. (1) ومن ذلك باسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه في كتاب
من لا يحضره الفقيه، قال: وروي عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه
وآله أنه قال: إن الله تبارك وتعالى وملائكته يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالأسحار،
فليتسحر أحدكم ولو بشربة من ماء، وأفضل السحور السويق والتمر، ومطلق لك الطعام والشراب
إلى أن تستيقن طلوع الفجر. (2) ومن ذلك ما رواه علي بن حسن بن فضال في كتاب الصيام
باسناده إلى عمره بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وآله: تسحروا ولو بجرع الماء، إلا صلوات الله على المتسحرين. (3) فصل (22) فيما
ذكره مما يقرأ ويعمل من آداب السحور فمن ذلك ما روينا به باسنادنا إلى محمد بن يعقوب
باسناده إلى أبي يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من مؤمن صام فقرأ:
(إنا أنزلناه في ليلة القدر) عند _____ 1 - عنه
البحار 97: 343، رواه الكليني في الكافي 4: 95، والشيخ في مصباح المتهجد 2: 626،
التهذيب 4: 198، والصدوق في الفقيه 2: 135، عنهم الوسائل 10: 143. 2 - عنه البحار 97:
393، رواه الصدوق في الفقيه 2: 137، والمقنع: 64، والشيخ في التهذيب 1: 408، والمفيد
في المقنعة: 50، عنهم الوسائل 10: 146. 3 - عنه البحار 97: 344، المستدرک 7: 358، رواه
الشيخ في مصباحه 2: 626، التهذيب 4: 198، أماليه 2: 111، والمفيد في المقنعة: 50، عنهم
الوسائل 10: 144، رواه في البحار 96: 313 عن أمالي الشيخ.